

الشكوى من انقطاع المياه عن الشبكة العمومية في معظم أحياء العاصمة مستمرة ومؤسسة المياه في موقف

المتفرج.. الكهرياء تكرمت مشكورة بحل مشكلة ضعف التيار في حارة سبا - شرق دار رعاية الأيتام، لكنها لم تُصلح الحفريات في إسفلت الشوارع والأرصعة. النظافة في أسواق بيع القات متعدمة.. من المسؤول؟!.



والقلم

عبدالرحمن بجاش

bajash22@gmail.com

سيكتبها معي أبطال السبعين يوماً

لم أجد في حياتي العملية في الصحافة منذ عشقت أناملي الكتابة، شخصاً ينبوع عن الدولة في الؤفاء والتكريم وفي تذكير الناس البوطنيين المنسيين مثل الصحافي والكاتب الكبير المعروف الأستاذ عبد الرحمن بجاش.. لقد لمست شغاف قلبي أيها الزميل الوفي بخاطر تلك المعبرة ("الثورة" عدد الثلاثاء 26 نوفمبر 2013م) التي سطرها قلمك المنصف الذي يستمر ابداعاً ويزداد توهجاً وبهاء منذ أيام الزمن الجميل.

"استفزازك" لي أقبلة راضياً على العين والرأس! فقد حمل في طياته عتاب الأخ المحب لأخيه الذي شهد حقيقة من التاريخ.. حرب حصار صنعاء المجيدة.. ولكنه تأخر في تسجيل أحداثها!.. نعم أعترف بأنني لم أنشر بعد مذكراتي، وان كنت قد تحدثت من قبل مرارا الى عدد من الزملاء الصحافيين في عديد من المقابلات، كان آخرها مقابلة أجراها معي الصحافي اللامع في صحيفة الثورة صادق هزبر (يمكن قراءة النص على محرك البحث جوجل).. زميلي الأستاذ عبد الرحمن .. ان قلمك صادق، وهو من الأعلام النابضة بالحياة والتي تذكر بعيق ذلك الزمن الذي عده العمر رقماً في قائمة السنين لكن ذكرياته ظلت حية موعلة في الوجدان .. زمن الوطنية الحققة والتضحيات للوطن بلا مقابل.

حرب السبعين ظلمت وعانت من الاهمال المتعمد، فبعد أن تحقق النصر وتم فك الحصار عن صنعاء في أوائل فبراير 1968 م. بدأت حرب خفية أخرى في الغرف المغلقة -مع الأسف - ضد من قاتلوا في السبعين، وتحت رداء سبتمبر مورس نوع من السلوك الناتج عن الغيرة والأناوية.

كلمات يا عبد الرحمن نكأت جرحاً يعيد الى الذاكرة التساؤل المتكرر حول مفهوم "الثوار" بعد أن تطيح ثورة بنظام سابق؟! نحن شباب المقاومة الشعبية الذين التحقنا بالثورة في أيامها الأولى لم نكن نعرف أمامنا من القادة غير المشير السلال وجزيلان وعلي عبد المغني ومحمد قايد سيف ورفاقهم من شهداء الثورة الذين فعلوا الموت في الجبهات على البقاء الذين صعدوا.. وبعد أن رحل هؤلاء الأبرار لا يجوز لنا اليوم أن نتخزل ثورة سبتمبر في أشخاص ممدودين مفروضين في الصورة.

إن حرب السبعين ما جاءت بعد خمس سنوات من الثورة الا لتجدد روحها وتضع الخاتمة للتخاذل والتفريط في الأهداف التي وضها القادة الحقيقيون، السبعون كالشمس لا يمكن إطفائها وان حجبتها السحب العابرة! ومن أفضل القيم التي غرسها السبعون فينا أن الكل للوطن وأن الوطن للكل، وانطلاقاً من هذه القيمة النبيلة فاني أؤمن بالعمل الجماعي ولست ممن هم على عجلة من أمرهم يتسابقون في مضمار سبتمبر لاستعراض البطولات الفردية وانكار أدوار الآخرين وهؤلاء لم يلبسوا الحقيقة للاسف الشديد وراحوا يتحدثون عن ادوار شخصية وهمية!

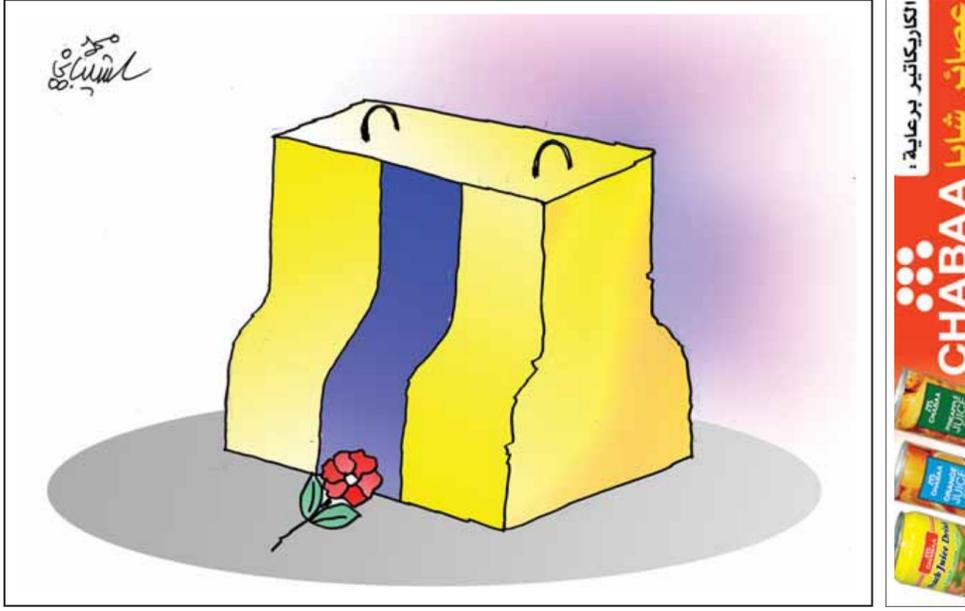
إن مذكراتي أخي الكريم ليست ملكاً لي، ولن أكتبها وحدي، بل سيكتبها معي المنسيون من أبطال الحرب التي شكلت أهم حلقات الدفاع عن الثورة اليمنية ورسخت أسس النظام الجمهوري .. السبعين يوماً، ومن حق الأجيال التي جاءت بعد ملحمة السبعين الخالدة أن تعلم الحقيقة الغائبة التي يحاول نفر ممن لا ادوار حقيقية لهم - كمتحدثين ب 26 سبتمبر - إخفاؤها!!! ان الزمن يعلمنا أنه لا يمكن خداع كل الناس كل الوقت، لأن الحقيقة الغائبة اذا ظهرت .. عندها تسقط حتما ورقة التوت!

نعمان محمد السعودي
3 ديسمبر 2013 م.

أخبار قصيرة

- الزميل مطهر علي المحقاري مدير إدارة الكمبيوتر في المؤسسة يحتفل اليوم في قاعة النخبة بتخرج ابنته من كلية طب الأسنان بجامعة صنعاء.. تهانينا.
- الأخ منصور أحمد جابر حليصي يحتفل اليوم في مديرية حبس بمناسبة زفافه.. تهانينا.
- منظمة تآثر للتنمية الإنسانية بتعز ندشت برنامجها التدريبي لعام 2014م والذي يستهدف مختلف الشرائح الاجتماعية وعلى وجه الخصوص الشباب وطلبة الجامعات.
- الكابتن طه الجحدري مدرب فريق 22 مايو الرياضي انتقل والده إلى رحمة الله تعالى.. ويتقبل العزاء في قاعة الهدى.. تمانينا.
- المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام بحافظة صعدة كرمت الطلبة اليتامى المتفوقين في مختلف المراحل الدراسية والبالغ عددهم 30 طالباً.
- القاضي نجيب حسين الذماري احتفل يوم الخميس بزفاف نجله المحامي وليد .. تهانينا.
- الأخ صادق كامل نائب مدير عام مكتب وزير الأوقاف والإرشاد ..انتقل والده أمس إلى رحمة الله .. تمانينا.
- العميد سلطان إسماعيل الزريقي والدكتور محمد سلطان الزريقي احتفلا أمس بتعز بزفاف الشاب الخلوq أحمد .. تهانينا.

خدمة سلفني
يمن موبايل.. خير صديق
الآن .. خدمة سلفني لجميع المشتركين (الفوترة والدفع المسبق)
للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على #100*
لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني) إلى الرقم 123 مجاناً
معنا .. اتصالات سهلاً



عصائر شابا برعاية، CHABAA

رقم قياسي في حل معادلات الجبر

تمكن طلاب ذريوييون من حل حوالي خمسة ملايين معادلة في علم الجبر في تحد استمر أسبوعاً باستخدام تطبيق الكتروني يهدف إلى نشر الرياضيات بين الأطفال. وقال منظمو إن الطلاب كانوا يأملون فقط تحطيم الرقم القياسي السابق وهو 40 ألف معادلة الذي سجله طلاب في ولاية واشنطن باستخدام تطبيق دراغون بوكس غير أن الرقم القياسي تهاوى في غضون ثلاث ساعات فقط.. وقال جان بابنتس جيون، المؤسس المساعد في تطبيق دراغون بوكس، مع انتهاء المنافسة "كان هذا مبهراً لنا". وأضاف: "ما من أحد وصل إلى هذا المستوى من قبل على المستوى الوطني". وقال "نأمل تنظيم منافسة وطنية أخرى في الولايات المتحدة والبرازيل في غضون عام، وربما جعل هذه المنافسات عالمية". ويهدف تطبيق دراغون بوكس إلى تبسيط الرياضيات في شكل ألعاب للأطفال في مدارس التعليم الأساسي والثانوي.

"المالية" تنفي وجود حساب للوزير الوجيه في الفيسبوك



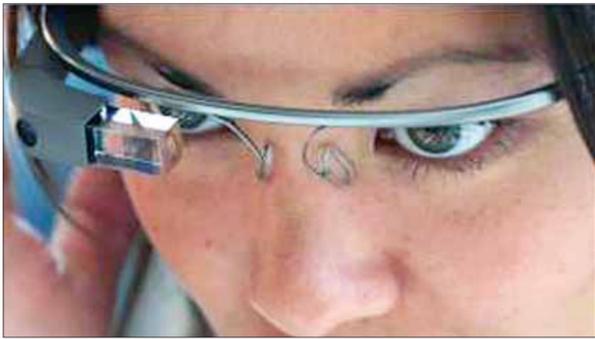
نفي مصدر مسؤول بوزارة المالية صحة ما تناولته بعض وسائل الإعلام و المواقع الإخبارية على التمت من معلومات منسوبة إلى ما تسميه "الصفحة الشخصية للوزير المالية صخر الوجيه " على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) . وأكد المصدر لـ (سبأ) أن وزير المالية صخر الوجيه ليس لديه أي صفحة شخصية أو رسمية على موقع (فيس بوك) أو غيره من مواقع التواصل الاجتماعي .. مشدداً على أن صفحات باسمه على تلك المواقع إنما هي صفحات مزورة باسمه ومنحلة لشخصيته وليس له بها وكل ما ينشر فيها أي صلة. وأهاب المصدر بجميع وسائل الإعلام بعدم التعامل مع كل ما ينشر في تلك الصفحات المشبوهة والحرص على استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية .

أولويات الشباب في ورشة عمل

مطهر هزبر

تبدأ اليوم السبت بصنعاء فعاليات ورشة العمل الخاصة ب (تحديد أولويات الشباب في

محكمة أميركية تبرى "نظارة جوجل"



برأت محكمة أميركية في كاليفورنيا، امرأة كانت ترتدي نظارة جوجل الذكية أثناء القيادة من اتهامات بارتكاب مخالفات مرورية بعد أن فشل الادعاء في إثبات أنها كانت تشغيلها أثناء القيادة. وكانت "سيسيل ابادي" ترتدي النظارة التي تقوم بوظيفة جهاز كمبيوتر عندما أوقفها الشرطة في أكتوبر الماضي، واتهمت بانتهاك قانون يمنع تشغيل الفيديو أو شاشة التلفاز أثناء القيادة. وقال محامي أبادي إن النظارة لا تكن في وضع التشغيل في ذلك الوقت، وقضت المحكمة

تمثال من الشوكولاتة

تكريماً لبايا الفاتيكان فرانسيس، شيد طلاب أكاديمية صانعي الشوكولاتة بمدينة ريميني "الريفيرا الإيطالية"، أول تمثال من الشوكولاتة بالحجم الطبيعي لبايا الفاتيكان بزن 1.5 طن، عرضه في افتتاح الدورة الخامسة والثلاثين للمعرض الدولي لحرفيي الحلويات الذي يعد الأهم في العالم، والذي تنطلق فعالياته اليوم. ويساهم المعرض في جهود منظمة "كاريتاس" الخيرية المعنية برعاية الأحابم الفقراء، بمشاركة عشرين طالباً من الأكاديمية لمدة أربعة أسابيع، بقيادة الأستاذين ميرو ديلا فيكيا وباولو مورو، في تنظيم الحدث الخيري الفني. ويعزز صانعو التمثال تقديمه إلى البايا في احتفالية بالفاتيكان، ثم يتم تفكيك التمثال وتوزيع أجزائه على رواد مراكز إيواء وإطعام الأجنبي من روما التابع للمنظمة الإنسانية "كاريتاس".



يوميات

يكتبها: جمال حسن

الامتياز الناقص للاستبداد

التاريخ محكوم بالعادات أكثر منه بالقوانين، وهي عادات قابلة للتغيير. إلا أن البعض يتناسى سبيل العادات. بأن سيرورة العالم تقتضيها طبيعة متحللة من سيطرة الإنتاج. تحدثت أسطورة بابلية حول عالم تملأه السعادة، حيث لم يكن هناك عبد وسيد، حاكم ومحكوم، والحيوانات لم تكن شريرة، كانت حكايات العشاق تجعل الآلهة سعيدة، وفجأة دبت الشرور. لكنها أكثر العادات الشرقية سوءاً؛ التقوقع في ماضيهِ، وتصور آلهاته من جنة سبق وفقداه، فينساق لحبس الغيب. العادات تنتظم في علاقات البشر. وعندما يتبدل الحكام يرثون إيقاع استبدادهم. السلطات تمارس وجودها كمنظومة قمع، بتغيير الأشكال، والأكثر كفاءة يختلق تنظيمياً أكثر. يقول مونتسكيو: أهواء بني آدم ثابتة لا تتغير، الظروف وحدها تختلف. ويرى أن الدوافع العميقة وراء أهم تحولات التاريخ. فهل لدينا تلك الدوافع العميقة لإحداث تحول في تاريخنا.

اليمن أرض تشكّلها الصراعات، وعندما يكون هناك مننصر يتوهم شرعية كلية فيكون الحكم مسرّحاً لأهوائه. فعندما كانت الإمامة تقوم بالخروج على الحاكم الظالم، مفترضة شروطاً لهذا الأمام، لم تضع حداً للظلم، بقدر أنها فتحت السلطة للناهبين والحروب. وكان هذا المبدأ علامة دائمة لظهور مطالبين بالإمامة. أي أن مصطلح الحكم، لم يتحول أبداً إلى مؤسسة، إنما ادعاء ناقص يحاول خلق أرضية توهّم دينية؛ لإنجاز شرعيته كحق الهي. هكذا تنتشل السلطات الدينية من الافتراء على طبيعة مهام الحكم، فنتسبدها بوجود قائم على الجباية، وخلق أقطاعات، ومن ثم إنجاز شروط الحرب لقمع أو احتواء أي تمرد. مضمون الحكم الديني، يعيش على انتقاص كامل للشعب، بما أن شرعيته محسومة بالدين، لا يتعارض ذلك الوهم مع أهواء الحاكم، بل يجعل كل مساوئها وتعسفها غير قابلة لأي اعتراض. السلطة الدينية، تمنح الحاكم حق التصرف بالدين حسب أهوائه، وليس فقط التشريعات الدنيوية.

طبيعة السياسة في اليمن، تفتقر شرعية الحكم الناقصة امتياز، فيسود الاستبداد. ينتقص الحاكم التشريعات إذا لم تتماش مع مزاجه. لا يصنع مؤسسة عميقة، بل يطوع الاحكام لوجوده الناقص، وطبيعة أحلافه. أنا القانون، سبق لرئيس يعني سابق وقالها. مقولة تميز بها لويس الرابع عشر، أو الملك الشمس، ملك فرنسا. بما أن السلطة تقوم على الاستيلاء، فتأسس شرعية كاملة، تنجز استمرارها تحت ثقل المؤامرات ومطامع المنافسين. مؤسسة الديمقراطية تنظم التنازع على كرسي الرئاسة. بينما الحاكم المستبد يريد الاستئثار بكل شيء، وعندما يبلغ الحكم مرحلة ضعيفة يتصيد الطامحون. ثورة سبتمبر كانت أحد الدوافع العميقة لإنجاز تحول في تاريخنا. لكنها حوصرت من قوى تقليدية، وأعاقها طبيعة الصراعات. وعندما فشلت في إنجاز تحديتها لليمن، ظلت مهددة ومخترفة وتحولت في فترات أخيرة إلى جمهورية شكلية. ومع حدوث ثورة 2011م، ومحاولة الاستيلاء عليها من نفس القوى التقليدية، لم تعد فقط هي مهددة، بل كذلك ثورتي سبتمبر وأكتوبر. فتحلل المجتمع وحيثياتها أعادت كل مشاريع الماضي. وعندما أشرت أن الحوثيين يتجاهلون العلم الوطني، تحدثت مناصراً لهم، بأنهم سوف يقومون بتغيير العلم. فواقع الثورات العربية، أحدث تغييراً في العلم الليبي، وصارت سوريا مشقة في علمين. أما اليمن فانشقاقات متعددة، وهو كما يبدو أن اليمن إذا كانت هوية فهي أمام مخاض كبير ومخاطر.

في سطح التغييرات الكبيرة تحدث مخاضات تستعيد بها كل المخاطر القديمة. أحد أصدقائي، قال ان اليمن اليوم تنقياً قذارات بلعتها طيلة العقود السابقة، وأنا أضيف بأنها تنقياً قذارات ألف سنة من التاريخ على الأقل. لكن هل سنجدز كيميئين شكل الدولة، بمعنى سننظم التنازع حول السلطة. الحوثي يخوض حروبه في المناطق القبلية، وبمحاكمة يتصور أن بإمكانه إعادة تعريف النظام السياسي اليمني، كحالة طائفية أو مذهبية سيكون أحد أقطابها. البعض يرى في الحوثي أكثر المخاوف المهددة للواقع، وكذلك للقاعدة وتغول التشدد الديني، لكن ذلك السطح الذي تتعارض فيه القمع. مع ذلك اليمن تعيد استنتاج تاريخها في تلك التضاربات.

ما يجعلنا مهدين بالعودة لما قبل خمسين عاماً، أنه في التحول الجمهوري، أخفقت السياسة أن تتجاوز الأعراف. وعندما استولت قوى تقليدية على الثورة، حولت السياسة إلى بطالة تامة. لكن الطابع السياسي في اليمن، سريع التداعي، وتلك التدايعات التي تحدث اليوم في حروب ستكون واهمة في مظهرها، لأنها في جوهرها استنماعي بنفس الطريقة التي ارتفعت فيها قوى جديدة لكن في الطريق المعاكس. مظاهر الحروب خداعة حتى بانتصاراتها. وهذا ما حدث في صيف 94م. وهذا المظهر الخادع الذي تشكلت فيه سلطة مختلفة في اليمن. فالحكم خلال العقود الماضية، جعل النخبة الحاكمة خاملة ومتبذلة، وهو ما فتنك بها. وأراد البعض كذلك أن يجعل المشهد الثوري إلى تبطل من أجل مصالحه، والحوثي افترض أن الفراغ يستدعي شهوته للحرب. لكن بصرف النظر، لا أرى فيه سوى متعجل منتشي بالمظهر الخادع للسلاح.

لحظة زمن

محمد المساح

الأخبار باردة جداً

صاحبي أغلق المذياع ونامت أصابع يده.. على جنبه .. ولم تعد الأصابع ترتعش قلقاً. أسأله.. مالك؟ وينظر نحوي صامتاً.. بعينين ذاهلتين.. وكأنه يراني ولا يراني. في الصمت الكائن.. فيما بيننا.. والذي أتخذ من الفضاء الضيق والسكون. وفي تلك اللحظة المتوقفة في الزمن فوهات .. حفر.. ليس لا قرار. تحركت عضلات وجهه.. وأنا بدوري.. مستبشّر.. بأنه سيجيب.. ويريش الصمت.. وستنضح الكلمات وتهدر وتسيل في فمه. لكن ما توقعته منه لم يحدث .. سكن الوجه تعبير صامت وكأنني به يقول.. وما جدوى الكلام..؟ لا أحد.. يجبر نفسه.. ولا الآخرون أيضاً يصومون عن الكلام. إنها الحياة تخلق وسائلها تلقائياً وعفويّاً .. الضرورة وما تتطلبه من مواجهات وصراع. إنها الأخبار .. يقول صاحبي .. تتزياً بملابسها القديمة الجديدة. الأخبار صارخة وعنيقة ومجملجة في زمن الجنون وعصف الهدير. هم صانعوها، يعرفون كيف يطبخونها.. وحسب المذاق .. حارة لاهبه حيناً.. باردة .. إلى حد البلاءة. هم صانعوها.. ويعرفون كيف .. يدورونها أيضاً .. لأن النوعية مهمة جداً.. في زمن السوق.. وغزو العصر المدجج.. بالهدير والأزيز عامل مهم في البورصة والسندات والأسهم. وكان لا حروب .. ولا عنف .. والأمر كلها هادئة على الجهة الغربية.. والآخريين جمع العالم وغالبية هادئ الآن.. ولا خير عنيفاً ولا متبراً .. إنها لحظة الاستراحة .. وأخذ الأنفاس .. حتى يخلى مضمار الركن والسباق.. من متبقيات المشاهدين ومن ثم ستعاود الضجة والضجيج.. إثارة الغبار والعواصف .. والموت واليكاء .. والدموع.